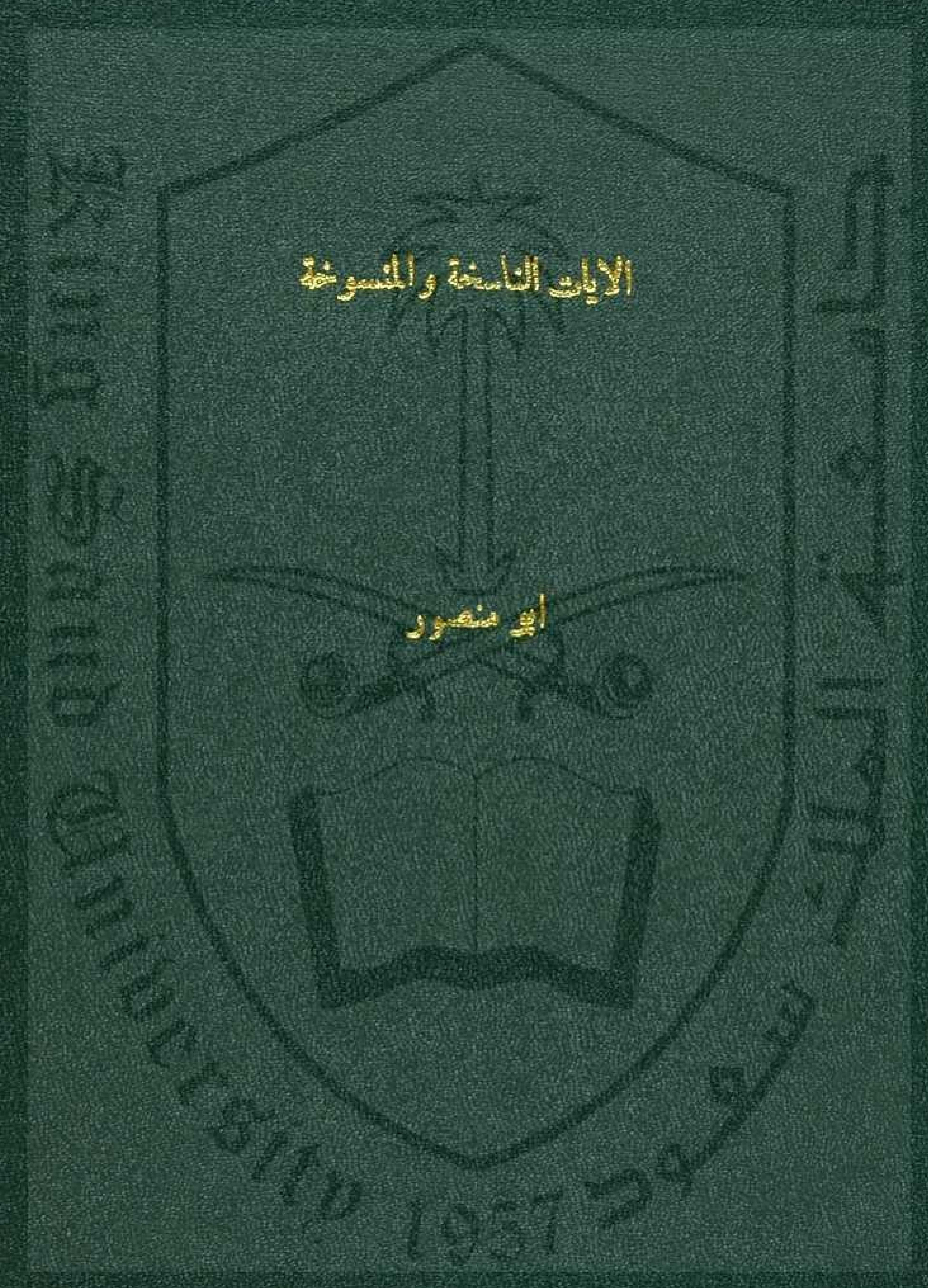


الايات الناسخة والمنسوخة

ابو منصور

(كتاب في الآيات الناسخة والمنسوخة)، تأليف
ابومنصور البغدادى - كان حيا قبل سنة
١٢٠٤هـ. كتب سنة ١٢٠٤هـ.

١٢ ق
٥٥٣ ٢٥ س ٢٣x١٦سم

نسخة حسنة، خطها نسخ حسن، بها آثار رطوبة.
١- المعاني المتعلقة بالالفاظ والاحكام،
القرآن الكريم وعلومه أ- المؤلف
ب- تاريخ النسخ .

الناسخ والمنسوخ

لأبي منصور

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله تعالى والصلوة والسلام على عباده الذين اصطفى
والصلوة على محمد النبي المصطفى وبعد فهذا كتاب جمعت فيه جميع
ما في القرآن من الآيات الناسخة والمنسوخة موجزة غاية
الايجاز وبينت فيه عدد السور التي فيها الناسخ والمنسوخ
وعدد السور التي ليس فيها ناسخ ولا منسوخ وعدد السور
التي فيها الناسخ دون المنسوخ وعدد السور التي فيها المنسوخ
دون الناسخ واوضحت فيه معنى النسخ والناسخ والمنسوخ
ورتبته ترتيبا يسهل حفظه على من اراده ويقرب ماخذه
على من استفاده راجيا ثواب الله تع ومنه اسأل حسن التوفيق
والهداية برحمته الى سواء الطريق وهو ولي الاجابة واليه
الانابة **باب** بيان الناسخ والمنسوخ اعلم انه لا يجوز لاحد
ان يفسر كتاب الله تعالى جده الا بعد ان يعرف الناسخ منه
والمنسوخ لانه ان جهل ذلك احل الحرام وحرم الحلال واباح
المحظور وحظر المباح وهو معنى قول علي رض لعبد الرحمن
بن داب هلكت واهلكت وقال ذلك لكعب الاحبار
وذلك ما حدثني به محمد بن مرثد قال اخبرني محمد بن
اسمعيل قال الشيخ محمد بن حامد قال الشيخ يحيى بن حاتم
قال الشيخ منصور عن قتادة عن علي رض انه مر بكعب الاحبار
وهو يقص فقال له علي يا ابا اسحق اما انه لا يقعد هذا
المقعد الا آمر او مأمور فحكث ايما ثم رجع فوجد كعبا
يقص ورأى القوم منهم مغشيا عليه ومنهم باكيا فقال
علي رض يا ابا اسحق الم انهك عن هذا المقعد اتعرف الناسخ
من المنسوخ قال الله تع اعلم قال هلكت واهلكت وبلغني



ان حذيفة اليماني قال لا يقص على الناس الا امير او مأمور
او رجل عرف الناسخ من المنسوخ والرابع متكلف احمق
والنسخ في لغة العرب الرفع للشيء وفي القرآن على وجهين
احدهما نقل الكتابة من موضع الى موضع وذلك قوله تع
انا كنا نستنسخ ما كنتم والوجه الثاني هو رفع حكم ثابت بخطاب
كان لولاه لكان الحكم ثابتا بالخطاب الاول ومعنى الناسخ
انه دافع للحكم ومعنى المنسوخ المرفوع المتروك حكمه والعمل
به وهو على ثلثة اوجه احدها ما نسخ خطه وحكمه وذلك
ما اخبرني ابو الفرج محمد بن احمد الحاوري بمكة قال الشيخ ابو
ذر عبد بن احمد الحافظ بمكة قال الشيخ عمر بن احمد
قال الشيخ ابو بكر بن داود قال الشيخ ابو الربيع قال
الشيخ ابن وهب قال الشيخ يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني امامة بن سهل حنيف وهو في مجلس سعيد بن المسيب
لا ينكر ذلك ان رجلا كانت معه سورة فقام من الليل يقرؤ
بها فلم يقدر عليها فقام اخر يقرؤ بها فلم يقدر عليها قال فاصبحوا
فاتوا رسول الله عم فاجتمعوا عنده فقال بعضهم يا رسول الله
قمت البارحة لاقرأ سورة كذا فلم اقدر وقال ما جئت يا رسول
الله الا لذلك وقال اخر وانا يا رسول الله فقال عم انها نسخت
البارحة وبلغني ان عبد الله بن مسعود رض قال اقرأني النبي
عم اية او سورة فحفظتها واثبتها في مصحفي فلما كان الليل رجعت
الى حفظي فلم اجد منها شيئا وغدوت الى مصحفي فاذا الورقة
بيضاء فاخبرت رسول الله بذلك فقال لي يا ابن مسعود تلك
رفعت البارحة والوجه الثاني ما رفع خطه وحكمه ثابت
وذلك ما اخبرني سعيد بن احمد بن محمد النيسابوري قال
اخبرني محمد بن عبد الله قال الشيخ عمر بن الحسن عن داود بن

النسخ صح

محمد عن عبيدة قال قال عمر لولا ان يقول زاد عمر بن الخطاب
في كتاب الله لكتبتها بيدي الرجم فقد قرأناها في عهد رسول
الله عم الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله
والله سميع عليم والوجه الثالث ما نسخ حكمه ولم يرفع
خطه وذلك سياتي بيانه فيما بعد وهو المنسوخ والناسخ
على اربعة اوجه ثلثة منها لا خلاف فيها والوجه الرابع مختلف
فيه فالثلثة التي لا خلاف فيها احدها نسخ الكتاب بالكتاب
والدليل عليه قوله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها
نات بخير الاية وقوله عز وجل واذا بدلنا اية الاية والوجه
الثاني نسخ السنة بالكتاب والدليل عليه ان رسول
الله عم لما دخل المدينة وجد اليهود يصوم عاشورا
فقال نحن احق بصيامه من اليهود فلما نزل شهر رمضان
الذي انزل فيه القران الاية صار بصوم رمضان يوم عاشورا
منسوخا ثم قال النبي عم ان يوم عاشورا يوم لم يفرض الله
عليكم صيامه فمن شاء صام ومن شاء افطر ونظائرها كثيرة
كالمتعة وغيرها والوجه الثالث نسخ السنة بالسنة كقوله
النبي عم الا اني نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها وقوله
عم الا اني نهيتكم عن ادخار لحوم الاضاحي لا تدخروها
فوق ثلث الا فادخروها ما بدا لكم وقوله عم الا قد حرمتها
عليكم فليبلغ الشاهد الغائب والوجه الرابع مختلف فيه وهو
نسخ الكتاب بالسنة فقال بعض العلما يجوز وقال بعضهم
لا يجوز فمن جوز ذلك ابو ح رح ومن لم يجوز ذلك الشافعي
رح قال لي قائل قال رسول الله صلعم لا وصية لوارث فهل
يجوز الوصية للوارث قلت لا قال فهذا دليل على رفع الحكم
من قوله تع وصية لازواجهم وقوله عز ذكره الوصية للوالدين

و

والاقربين بالمعروف حقا على المتقين غير قوله عم قلت نعم
قال وما هو قلت قوله تع يوصيكم الله في اولادكم الاية وقوله عز
وجل ان امرؤ هلك ليس له ولد قد رايت المسئلة حتى انقطع قال
فما تقول في قوله تع حرمت عليكم الميتة والدم اهو على العموم
ام لا قلت على العموم قال فهل يجوز اكل السمك والجراد ام لا
قلت يجوز اكلهما قال افهما من الميتة ام لا قلت من الميتة
قال فما تقول في الكبد والطحال قلت مباح اكلهما قال
افهما من جملة الدما قلت نعم قال اذا كانت الاية على العموم
فلم جوزا كل السمك والجراد وهما من الميتة والكبد والطحال
وهما من جملة الدما قلت لقول النبي عم احلت لنا ميتتان
ودمان السمك والجراد والكبد والطحال قال فهذا
دليل على نسخ الكتاب بالسنة قلت ليس كما زعمت لان النبي
عم قال احلت لنا ولم يقل احللت لكم فالتحليل من جهة الله تع
فبطل ما ذكرت قال افليس قوله تع فامسكوهن في البيوت
حتى يتوفيهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا منسوخ بقوله عم
الثيب بالثيب بالرجم والبكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام
قلت لا قال فبماذا قلت بقوله تع الزانية والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما مائة جلدة الاية اختلف العلماء فيما يقع
عليه النسخ فقال مجاهد بن جبير وسعيد بن جبير و
عكرمة بن عمار ان النسخ لا يقع الا على الامر والنهي
حسب وقال ضحاك بن مزاحم قد يقع النسخ على الامر
والنهي والاخبار التي معناها الامر والنهي وقال عبد الرحمن
بن يزيد قد يقع النسخ على الامر والنهي والاخبار ولم
يفصل وقال جماعة يقع النسخ على الامر والنهي وعلى ما
قبل الاستثنا وقال الملاحدة ليس في القران ناسخ

ولا منسوخ وهؤلاء قوم وافقوا اليهود جميعا عن الحق يحيدوا
ويأفكهم على الله ردوا والكتاب ناطق باثبات ما جحدوا باب
بيان ما نسخ اولا اعلم اول ما نسخ الصلوة الاولى ثم القبلة
ثم الصوم الاول ثم الزكوة الاولى ثم الاعراض عن المشركين
ثم الموارثة ثم العفو والصفح عن اهل الكتاب ثم المخالطة في
الحج ثم العهد الذي كان بينه وبين المشركين باب بيان السور
التي يجمع فيها الناسخ والمنسوخ وهي احدى وثلثون سورة
البقرة وال عمران والنسا والمائدة والاعراف والانفال والتوبة
والنحل وبني اسرائيل ومريم وطه والانبيا والحج والمؤمنين والنور
والفرقان والشعراء والاحزاب وسباء وحم المؤمن وحم
عسق وشورى وسورة محمد والذاريات والطور والواقعة
والمجادلة والممتحنة والمزمل والتكوير والعصر باب بيان
السور التي ليس فيها ناسخ ولا منسوخ وهي ثلثة واربعون
سورة فاتحة الكتاب ويوسف والحجرات وسورة الرحمن و
الحديد والصف والجمعة والتحريم والملك والحاقة وسورة
نوح والجن والمرسلات والنبأ والنازعات والانفطار و
التطفيف والانشقاق والبروج والفجر والبلد والشمس
والليل والضحى والم نشرح والتين والعلق والقدر و
الانفكاك والزلزلة والعاديات والقارعة والتكاثر و
الهمزة والفيل وقريش والدين والكوثر والنصر وتبت و
الاخلاص والفلق والناس باب بيان السور التي فيها
ناسخ دون المنسوخ وهي ستة سورة الفتح والحشر والمنافقون
والتغابن والطلاق والاعلى باب بيان السور التي فيها المنسوخ
دون الناسخ وهي اربع وثلثون سورة الانعام ويونس
وهود والرعد وابرهيم والحجر والكهف والنمل والقصص

والعكبة

والعنكبوت والروم ولقمان والم السجدة وفاطر ويس والصافات
وص والزمر وحم السجدة والزخرف والدخان والجاثية
والاحقاف وق والنجم والقمر ونون والمعارج والقيمة و
القيمة والانسان وعبس والطارق والغاشية والكافرون
باب بيان ما نسخ من القران باية السيف اعلم ان الله تع
انزل اية وهي قوله عز وجل فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا
المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا
لهم كل مرصد فنسخ بهذه الاية مائة وثلثة عشر موضعا من
القران وهي قوله تع في البقرة وقولوا للناس حسنا لنا اعمالنا
ولكم اعمالكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ولا تقاتلوهم
عند المسجد الحرام الاية قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله
وكفر به لا اكراه في الدين وفي سورة ال عمران فان تولوا فانما
عليك البلاغ الا ان تتقوا منهم تقية وفي النسا فاعرض عنهم
وعظهم فما ارسلناك عليهم حفيظا فاعرض عنهم لا تكلف
الا نفسك ستجدون اخرين يريدون ان يأمنوكم ويأمنوا
قومهم الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق
الاية فما لكم في المنافقين فئتين وفي المائدة ولا امين البيت
الحرام يبتغون فضلا من ربهم وما على الرسول
الا البلاغ وفي الانعام قل لست عليهم بوكيل ثم ذرهم في
خوضهم يلعبون فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا
عليهم بحفيظ واعرض عن المشركين وما جعلناك عليهم
حفيظا ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا
الله عدوا بغير علم فذرهم وما يفترون قل يا قوم اعملوا
على مكانتكم قل فانتظروا وفي الاعراف واعرض عن الجاهلين
واملي لهم وفي يونس فانتظروا اني معكم من المنتظرين

فان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم الاية واما نرينك بعض
الذي نعدهم او نتوفينك افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين
فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم فمن اهتدى
فانما يهتدي لنفسه الاية واصبر حتى يحكم الله بيننا وهو
خير الحاكمين وفي هود انما انت نذير حكمها لا لفظها وقل
للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون وانتظروا
انا منتظرون وفي الرعد فانما عليك البلاغ وفي الحجر ذرهم
ياكلوا ويتمتعوا فاصفح الصفح الجميل ولا تمدن عينيك الى
ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم واعرض عن المشركين
وقل اني انا النذير المبين حكمها لا لفظها وفي النحل فان تولوا
فانما عليك البلاغ المبين وجادلهم بالتي هي احسن واصبر
وما صبرك الا بالله وفي بني اسرائيل وما ارسلناك عليهم
وكيلا وفي مريم وانذرهم يوم الحسرة فلا تعجل عليهم قل من
كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا وفي طه فاصبر على
ما يقولون ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم
زهرة الحيوة الدنيا قل كل متربص فتربصوا وفي الحج قل يا
ايها الناس انما انا لكم نذير مبين حكمها لا لفظها فان جادلوك
فقل الله اعلم بما تعملون وفي المؤمنين فذرهم في غمرتهم
حتى حين ادفع بالتي هي احسن السيئة وفي النور فان تولوا
فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وفي الفرقان واذا خاطبهم
الجاهلون قالوا سلاما وفي النمل فمن اهتدى فانما يهتدي
لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها فقل انما انا من
المنذرين حكمها لا لفظها وفي القصص واذا سمعوا اللغو
اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم الاية وفي
العنكبوت فانما انت نذير مبين حكمها لا لفظها وفي الروم

فاصبر

فاصبر ولا يستخفنك الذين لا يوقنون وفي الم السجدة فاعرض
عنهم وانتظر انهم منتظرون وفي الاحزاب ودع اذاهم وفي
سبا لا تسئلون عما اجرمنا ولا نسئل عما تعملون وفي الفاطر ان
انت الا نذير حكمها لا لفظها وفي يس فلا يحزنك قولهم وفي
الصافات وتول عنهم حتى حين وابصرهم فسوف يبصرون وتول
عنهم حتى حين وابصر فسوف يبصرون وفي ص الا انما انا
نذير مبين حكمها لا لفظها ولتعلمن نباه بعد حين وفي الزمر
فاعبدوا ما شئتم من دونه قل يا قوم اعملوا على مكانتكم
فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها فاصبر
وفي المؤمن فاصبر في الموضعين وفي حم السجدة ادفع بالتي
هي احسن وفي شورى وما انت عليهم بوكيل فمن عفا واصلح
فاجره على الله ولمن صبر وغفر فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم
حفيظا وفي الزخرف فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون
فاصفح عنهم وقل سلام فذرهم يخوضوا ويلعبوا وفي الدخان
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين فارتقب انهم مرتقبون
وفي الجاثية للذين لا يرجون ايام الله وفي الاحقاف فاصبر
على ما يقولون وما انت عليهم بجبار وفي الذاريات وما انت
بملوم وفي الطور قل تربصوا فاني معكم من المتربصين فاصبر
لحكم ربك فانك باعيننا فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون
وفي النجم فاعرض عمن تولى وفي القمر فتول عنهم يوم يدع الداع
وفي الممتحنة ان تبروهم وتقسطوا اليهم وفي ن فذرني ومن
يكذب بهذا الحديث فاصبر لحكم ربك وفي المعارج فاصبر صبرا
جميلا فذرهم يخوضوا ويلعبوا وفي المزمل واهجرهم هجرا جميلا
وذرني والمكذبين اولي النعمة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وفي
الطارق فمهل الكافرين امهلهم رويدا وفي الغاشية لست

وتول عنهم حتى

عليهم بمسيطر وفي السور التي يذكر فيها الكافرون لكم دينكم ولي
دين فهذه جملة ما نسخ بآية السيف وهي قوله عز وجل وان احد
من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه
مأمنه فصار بعض حكم آية السيف منسوخا والمنسوخ بها
على حاله النسخ ولم يتغير باب بيان ما نسخ بآية القتال انزل
الله بآية القتال وهي قوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله
ولا باليوم الآخر فنسخ بها ثمانية مواضع احدها في البقرة فاعفوا
واصفحوا حتى يأتي الله بامره وفي المائدة فاعف عنهم واصفح وفي
الانعام وذروا الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وفي الانفال
وان جنحوا للسلم فاجنح لها وفي العنكبوت ولا تجادلوا اهل
الكتاب الا بالتي هي احسن وفي شورى لنا اعمالنا ولكم اعمالكم
لا حجة بيننا وبينكم فهذه جملة ما نسخ بآية القتال باب ايات
المنسوخ بعض حكمها بالاستثناء وهي ثلث وعشرين موضعا
احدها في البقرة ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات الاية
انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله و
هذه منسوخة لا نسخا كليا لان الله حرم جميع ذلك واباحها
للمضطر لقوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه يعني
اكلها فصار الحكم في المضطر منسوخا وفي غير المضطر محكما وكذا
الكلام في نظائر هذه الاية ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي
محله ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا والوالدات
يرضعن اولادهن حولين كاملين وفي آل عمران ثلث ايات متوالية
اولها قوله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم الى قوله ولا
هم ينظرون وفي النساء ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار
ولن تجد لهم نصيرا ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما
اتيتموهن شيئا وفي المائدة انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله

ويسعون

ويسعون في الارض فسادا وفي النحل من كفر بالله من بعد ايمانه
وفي مريم فخلف من بعدهم خلف الى غيا وان منكم الا واردها
وفي الحج احلت لكم الانعام وفي النور ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا
وفي الفرقان ثلث ايات اولها والذين لا يدعون مع الله الها
آخر الى قوله مهانا وفي الشعراء ثلث ايات متواليات اولها من قوله
والشعراء يتبعهم الغاوون الى قوله يفعلون وفي العصر ان
الانسان لفي خسر ولهذه الاية نظائر ذكرنا في موضعها و
تركنا ذكرها في هذا الباب لعلة اوجبت ذلك ولها ايضا
نظائر لم نذكرها لكثرتها ولان ما ذكرنا دل عليه فهذه جملة
ايات المنسوخة بعض حكمها بالاستثناء نزل بعدها والله تعالى
اعلم واحكم باب في بيان الايات المنسوخة على النظم وهي مائة
موضع وثلثة مواضع في سورة بقرة في اثنين وعشرين موضعا
منها ومما رزقناهم ينفقون قال مقاتل ما فضل من الزكوة
منسوخ بقوله خذ من اموالهم صدقة تطهرهم ان الذين آمنوا
والذين هادوا نسخه ومن يبتغ غير الاسلام دينا الاية وقال
مجاهد والضحاك وهما محكمة فعلى قولهما معنى الاية ان الذين
امنوا من امن الذين هادوا فاينما تولوا فثم وجه الله نسخه
فول وجهك شطر المسجد الحرام الى قوله فولوا وجوهكم شطره فمن
حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما يعني لئلا
يطوف بهما نسخه ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه
نفسه كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى فعند عكرمة وعطية نسخ بقوله تعالى وكتبنا
عليهم فيها ان النفس بالنفس الاية وعند مجاهد نسخ بقوله
تعالى ومن قتل مظلوما الى قوله فلا يسرف في القتل كتب
عليكم اذا حضر احدكم الموت الاية منسوخة بقوله تعالى يوصيكم

الله في اولادكم الاية وعند طاوس والحسن والقتادة والعلا
بن عبد الرحمن انها محكمة يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم نسخ بايتين شهر رمضان الذي
انزل فيه القران الاية واحل لكم ليلة الصيام الرفث الاية و
على الذين يطيقونه فدية طعام مسكين الاية الى قوله خير لكم نسخه
فمن شهد منكم الشهر فليصمه ولا تعتدوا ان الله لا يحب
المعتدين نسخه فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما
اعتدى عليكم يسئلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير
فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل
نسخه انما الصدقات للفقراء والمساكين الاية يسئلونك
عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس نسخه رجس
من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون الى فهل انتم منتهون
ونسخه ايضا قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما
بطن والاثم ههنا خمر كما قال الشاعر شربت الاثم حتى زال عقلي
كذاك الاثم تذهب بالعقول وقال ايضا شربت الاثم بالكوس
جهارا وترى المسك بيننا مستعارا يسئلونك ماذا ينفقون
قل العفو والعفو ههنا معناه الفضل من اموالهم صدقة
الاية ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن نسخ البعض من
حكمها قوله تع والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
وبعولتهن احق بردهن في ذلك نسخ الطلاق مرتان فامساك
بمعروف او تسريح باحسان وقيل بل نسخه فلا تحل له من بعد
حتى تنكح زوجا غيره والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
وصية لازواجهم نسخه ولهن الربع مما تركتم الاية متاعا
الى الحول غير اخراج نسخه والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا واشهدوا اذا تبايعتم

مختلف

مختلف فيه فقال الشعبي والنخعي وجماعة الامر بالشهادة محكم
وقال غيرهم منسوخ بقوله تع فان امن بعضكم بعضا فليؤد
الذي اؤتمن امانته وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله نسخ او تخفوه لا غير بقوله تع لا يكلف الله نفسا الا
وسعها وفي سورة ال عمران في ثلثة مواضع يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله حق تقاته نسخه قوله تع فاتقوا الله ما استطعتم
ولله على الناس حج البيت نسخ العموم بقوله من استطاع اليه
ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها نسخه من كان يريد العاجلة
عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد وفي سورة النساء ثلثة
عشر موضعا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون
الى قوله تع قولا معروفا وهي ثلث نسخها اية المواريث وهي قوله
تع يوصيكم الله في اولادكم الاية نسخها فمن خاف من موص
جنفا او اثما الاية واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم الاية
نسخها الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة
واللذان يأتيانها منكم فاذوهما وكانت اذيتهما التعيير والشتم
لا غير نسخ بقوله تع الزانية والزاني اه انما التوبة على الله
للذين يعملون السوء بجهالة الاية نسخها وليست التوبة
للذين يعملون السيئات الاية والمنسوخ منها هو الحكم في اهل
الشرك فقط فما استمتعتم به منهن الاية نسخها والذين هم
لفروجهم حافظون والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم
نسخه واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض ولو انهم اذ ظلموا
انفسهم الاية نسخها استغفر لهم او لا تستغفر لهم الاية
يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم الاية نسخها وما كان المؤمنون
لينفروا كافة فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير
رقبة مؤمنة نسخه براءة من الله ورسوله ومن يقتل مؤمنا

متعمدا نسخها ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء وعند ابن عباس وابن عمر انها محكمة وفي المائدة في
خمسة مواضع فان جاؤك فاحكم بينهم الاية نسخ التخيير
من الاية بقوله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله وبه قال
الاكثرون وقال الحسن والشعبي والنخعي التخيير محكم يا
ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم
وذلك على قول من قال ان الهدى ههنا هو الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم دلت الاية
على قبول شهادة اهل الذمة في السفر فكذلك الاية التي نسخها
قوله واشهدوا ذوي عدل منكم ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة
على وجهها الى قوله بعد ايمانهم نسخه شهادة اهل الاسلام
وفي الانعام في الموضعين اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم
عظيم نسخه ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر
ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق نسخه اليوم
احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم ومعنى
الطيبات الذبايح وفي الانفال خمسة مواضع يسئلونك
عن الانفال قل الانفال لله والرسول نسخه اتيان احديهما
واعلموا انما غنمتم من شيء الاية والثانية ما افاء الله على
رسوله من اهل القرى الاية وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
نسخه وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون الاية قل للذين
كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف نسخه وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة ويكون الدين الاية ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين نسخها الان خفف الله عنكم الاية والذين
امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا
وكانوا يتوارثون بالهجرة دون النسب نسخه واولوا الارحام

بعضهم

بعضهم اولى ببعض الاية وفي التوبة في ستة مواضع والذين
يكنزون الذهب والفضة الاية نسخها الزكوة الواجبة
الا تنفروا يعذبهم عذابا اليما نسخه وما كان المؤمنون
لينفروا كافة وكذلك انفروا خفافا وثقالا عفا الله عنك
لم اذنت لهم الاية نسخها فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن
لمن شئت منهم الاعراب اشد كفرا ونفاقا الى قوله والله
سميع عليم وهما ايتان نسخهما ما يليهما وهو قوله تعالى ومن
الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر الاية وفي هود من
كان يريد الحيوة الدنيا الاية نسخها من كان يريد العاجلة
عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد وفي الرعد وان ربك لذو
مغفرة للناس على ظلمهم نسخه ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء عن ابن عباس قال ان الظلم ههنا
الشرك وفي ابرهيم ان الانسان لظلوم كفار نسخه وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم وهذا قول
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وقال غيره هو محكم وفي
النحل ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا و
رزقا حسنا نسخه انما الخمر والميسر الاية وفي اسرى
في موضعين وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا نسخ بعض
حكمه في المشركين قوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان
يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى ولا تجهر بصلوتك
ولا تخافت بها نسخه واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة
الاية وهو قول ابن عباس رض وفي الكهف فمن شاء فليؤمن
ومن شاء فليكفر نسخه وما تشاؤن الا ان يشاء الله
وهو قول السدي وقتادة وقال غيرهما هو محكم وفي طه
لا تعجل بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه نسخه سنقرئك

فلا تنسى وفي الانبياء ثلث ايات متواليات اولها انكم وما
تعبدون من دون الله الى اخر الثلث نسخها الايات المتواليات
المتصلة بها اولها ان الذين سبقت لهم منا الحسنى الى قوله
توعدون والمنسوخ منها العموم وفي سورة الحج وجاهدوا
في الله حق جهاده نسخه فاتقوا الله ما استطعتم وفي النور
في ستة مواضع الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة وهذا خبر
معناه النهي والمعنى لا تنكحوا زانية ولا مشركة نسخ حكم
قوله تع وانكحوا الايامى الاية ان الذين يرمون المحصنات
الغافلات نسخ بعض حكمها اية اللعان وهي قوله تع والذين
يرمون ازواجهم الى قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان
كان من الصادقين يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا
غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا نسخ بعض حكمها ليس
عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم الاية
وقل للمومنين يغضضن من ابصارهن نسخ بعض حكمها
والقواعد من النسا اللاتي لا يرجون نكاحا الى قوله بزينة
ثم نسخ ذلك وان يستعففن خير لهن الاية يا ايها الذين
امنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم الاية نسخها واذا
بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا كما استاذن الذين وفي
الاحزاب لا يحل لك النسا من بعد الى قوله مما ملكت يمينك
نسخه الاية التي قبله وهي قوله تع يا ايها النبي انا احللنا لك
ازواجك اللاتي اتيت اجورهن الاية وفي حم عسق في اربعة
مواضع ويستغفرون لمن في الارض نسخه والذين يحملون
العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين
امنوا ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها نسخه من كان
يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشا لمن نريد والذين اذا
اصابهم البغي هم ينتصرون الى قوله اليم نسخه ولمن صبر

وغفر الاية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى نسخه
قل ما اسئلكم عليه من اجر الاية وفي نسخها اختلاف وفي الاحقاف
وما ادري ما يفعل بي ولا بكم نسخه ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تاخر وفي سورة محمد عم فاذا لقيتم الذين
كفروا فضرب الرقاب نسخه اذ يوحي ربك الى الملئكة ولا
يسئلكم اموالكم ان يسئلكموها الاية وفي الذاريات موضعان
فتول عنهم فما انت بملوم قالوا نسخه وذكر فان الذكرى
تنفع المؤمنين واية السيف اشبه بنا سخه والله تع اعلم وفي
اموالهم حق للسائل والمحروم نسخه خذ من اموالهم صدقة
الاية وفي النجم وان ليس للانسان الا ما سعى نسخه والذين
امنوا واتبعتهم ذريتهم وفي الواقعة ثلة من الاولين و
قليل من الاخرين نسخه ثلة من الاولين وثلة من الاخرين
وفي نسخه اختلاف وفي المجادلة يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم
الرسول فقدموا الاية نسخه ءاشفقتم ان تقدموا
بين يدي نجواكم صدقة وفي الممتحنة لا ينهيكم الله عن
الذين لم يقاتلوكم في الدين الاية واسئلوا ما انفقتم نسخه
بقوله تع براءة من الله ورسوله وفي المزمل في ستة مواضع
قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه
ثم نسخه طه ما انزلنا عليك القران لتشقى ورتل القران
الى قوله قليلا وهي ثلث ايات متواليات نسخها ان ربك
يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل الاية وفي المدثر فمن شا
ذكره نسخه وما يذكرون الا ان يشا الله وفي التكوير
لمن شا منكم ان يستقيم نسخه وما تشاؤن الا ان يشا الله

رب العالمين فهذه جملة المواضع المنسوخة وهي ثلثماية و
سبع واربعون موضعا والله تعالى اعلم واحكم واما مواضع
النواسخ فقد ذكرت لها بابا ياتي ذكرها فيما بعد ان شاء الله تعالى
باب في بيان السور على النظم فاتحة الكتاب محكمة البقرة فيها
من الناسخ ثمانية عشر موضعا ومن المنسوخ عشر مواضع
النسا الانعام فيها من الناسخ سبعة مواضع ومن المنسوخ
اثنان وعشرون موضعا المائدة فيها من الناسخ ثمانية مواضع
ومن المنسوخ تسعة مواضع الانعام فيها من المنسوخ ثلثة
عشر موضعا ولا ناسخ فيها الاعراف فيها من الناسخ موضعان
ومن المنسوخ في موضعين الانفال فيها من الناسخ ستة
مواضع ومن المنسوخ ستة مواضع التوبة فيها من الناسخ
ثلثة عشر موضعا ومن المنسوخ ستة مواضع وفي يونس
فيها من المنسوخ سبعة مواضع ولا ناسخ وفي يوسف محكمة
سورة هود فيها من المنسوخ اربعة مواضع ولا ناسخ فيها الرعد فيها
من المنسوخ موضعان ولا ناسخ فيها ابرهيم فيها من المنسوخ
موضع ولا ناسخ فيها الحجر فيها من المنسوخ خمسة مواضع ولا
ناسخ النحل فيها من الناسخ موضعان ومن المنسوخ ثلثة
مواضع اسرى فيها من المنسوخ موضعان ومن الناسخ موضعان
الكهف فيها من المنسوخ موضع ولا ناسخ فيها مريم فيها من
الناسخ موضعان ومن المنسوخ خمسة مواضع طه فيها من
الناسخ موضع ومن المنسوخ ثلثة مواضع الحج فيها من
الناسخ موضع ومن المنسوخ ثلثة مواضع المؤمنون فيها من
الناسخ موضع ومن المنسوخ موضعان النور فيها من
الناسخ عشر مواضع ومن المنسوخ ثمانية مواضع الفرقان فيها من
الناسخ موضع ومن المنسوخ اربعة مواضع الشعراء فيها من

الناسخ



الناسخ موضع ومن المنسوخ ثلثة مواضع سورة النمل
فيها من المنسوخ موضع ولا ناسخ فيها القصص فيها من
المنسوخ موضع ولا ناسخ فيها العنكبوت فيها من المنسوخ
موضعان ولا ناسخ فيها الروم فيها من المنسوخ موضع
ولا ناسخ فيها لقمان فيها من المنسوخ موضع ولا ناسخ فيها
الاحزاب فيها من الناسخ موضع ومن المنسوخ موضعان
سبأ فيها من الناسخ موضع ومن المنسوخ فاطر فيها من المنسوخ
موضع ولا ناسخ فيها يس فيها من المنسوخ موضع ولا ناسخ
فيها صافات فيها من المنسوخ موضعان ولا ناسخ فيها ص فيها
من المنسوخ موضعان ولا ناسخ فيها الزمر فيها من المنسوخ
اربع مواضع ولا ناسخ فيها حم المؤمن فيها من الناسخ موضع
ومن المنسوخ موضعان حم السجدة فيها من المنسوخ موضع
ولا ناسخ فيها حم الدخان فيها من المنسوخ موضعان ولا ناسخ
فيها حم الجاثية فيها من المنسوخ موضع ولا ناسخ حم عسق فيها من
الناسخ موضع ومن المنسوخ تسعة مواضع حم الزخرف فيها
المنسوخ ثلثة مواضع ولا ناسخ فيها سورة محمد عم فيها من
الناسخ موضع ومن المنسوخ موضعان الفتح فيها من
منسوخ صح
الناسخ موضع ولا ناسخ فيها الحجرات محكمة ق فيها من المنسوخ
موضعان ولا ناسخ فيها الذاريات فيها من الناسخ موضع
ومن المنسوخ موضعان الطور فيها من الناسخ موضع
ومن المنسوخ موضعان النجم فيها من المنسوخ موضعان
ولا ناسخ فيها سورة القمر فيها من المنسوخ موضع ولا ناسخ
فيها سورة الرحمن محكمة الواقعة فيها من الناسخ موضع و
ومن المنسوخ موضع الحديد محكمة المجادلة فيها من الناسخ
موضع ومن المنسوخ موضع الحشر فيها من الناسخ موضع

ولا منسوخ فيها الممتحنة فيها من الناسخ موضع ومن المنسوخ
ثلثة مواضع الصف والجمعة محكمتان المنافق والتغابن والطلاق
في كل واحد منهن من الناسخ موضع ولا منسوخ فيهن التحريم
والملك محكمتان ن فيها من المنسوخ موضعان ولا ناسخ
الحاقة محكمة المعارج فيها من المنسوخ موضعان ولا ناسخ
نوح والجن محكمتان المزمل فيها من الناسخ موضعان ومن المنسوخ
تسعة مواضع المدثر فيها من المنسوخ موضعان ولا ناسخ فيها
المرسلات والنبا والنازعات محكمات عبس فيها من المنسوخ
موضع ولا ناسخ التكوير فيها من الناسخ موضع ومن المنسوخ
موضع الانفطار والمطففين والانشقاق والبروج محكمات
الطارق فيها من المنسوخ موضع ولا ناسخ الاعلى فيها من
الناسخ موضع ولا منسوخ الغاشية فيها من المنسوخ موضع
ولا ناسخ الفجر والبلد والشمس والليل والضحى والم نشرح
والتين والعلق والقدر والانفكاك والزلزال والعاديات
والقارعة والتكاثر محكمات العصر فيها من الناسخ موضع
ومن المنسوخ موضع الهمزة الى اخر القران محكمات كلهن الا
سورة الكافرون فان فيها من المنسوخ موضعا ولا ناسخ
باب بيان النواسخ على النظم سورة البقرة ومن يرغب عن
ملة ابرهيم الا من سفه نفسه فول وجهك شطر المسجد
الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره الا الذين تابوا
واصلحوا وبينوا الاية فمن اضطر غير باغ ولا عاد فمن خاف من
موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه شهر رمضان الذي
الى فليصمه احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الاية فمن اعتدى
عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم فمن كان منكم مريضا او
اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك يسئلونك

عن

عن اليتامى قل اصلاح لهم خير الاية الطلاق مرتان
فامساك بمعروف او تسريح باحسان الا ان يخافا الا
يقيما حدود الله فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره
لمن اراد ان يتم الرضاعة فان ارادا فصالا عن تراض
منهما وتشاور فلا جناح عليهما يتربصن بانفسهن اربعة
اشهر وعشرا فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته
لا يكلف الله نفسا الا وسعها فذلك ثمانية عشر موضعا
سورة ال عمران ومن يبتغ غير الاسلام دينا الا الذين
تابوا من استطاع اليه سبيلا فذلك ثلثة مواضع سورة
النساء ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف يوصيكم الله
في اولادكم الاية ولهن الربع مما تركتم الاية وليست التوبة
للذين يعملون السيئات الاية الا ان يأتين بفاحشة مبينة
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن
يشاء الا الذين تابوا فذلك سبعة مواضع سورة المائدة
فمن اضطر في مخمصة الاية اليوم احل لكم الطيبات وطعام
الذين اوتوا الكتاب اذا اتيتموهن يعني ذلك اليهوديات
والنصرانيات الا الذين تابوا وكتبنا عليهم فيها ان النفس
بالنفس الاية وان احكم بينهم بما انزل الله الاية رجس
من عمل الشيطان الى فهل انتم منتهون اذا اهتديتم
على قول من جعل الهدى ههنا الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر فذلك ستة مواضع سورة الاعراف قل انما
حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم يعني
الخمر واذكر ربك تضرعا وخيفة سورة الانفال اذ يوحي
ربك الى الملائكة الاية وما لهم الا يعذبهم الله الاية وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة الاية واعلموا انما غنمتم من شيء الاية الآية

خفف الله عنكم الاية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في
كتاب الله فذلك ستة مواضع سورة التوبة براءة من
الله ورسوله الاية فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين
الاية وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع
كلام الله ثم ابلغه مأمنه هذه نسخت اية السيف مائة و[illegible] ثلثة
عشر موضعا فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة
الاية الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم الاية قاتلوا الذين لا يؤمنون
بالله الاية وقاتلوا المشركين كافة انما الصدقات للفقراء
الاية خذ من اموالهم صدقة الاية ما كان للنبي والذين
امنوا الاية وما كان المؤمنون لينفروا كافة الاية فذلك
اثنا عشر موضعا سورة النحل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
الاية الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان سورة اسرى
من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ومن
قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا سورة مريم
الا من تاب ثم ننجي الذين اتقوا سورة طه طه ما انزلنا
عليك القران لتشقى سورة الانبياء ان الذين سبقت لهم
منا الحسنى الى توعدون وهي ثلث ايات متواليات نسخ
الثلث الايات المتصلة بهن قبلهن سورة الحج الا ما يتلى
عليكم سورة المؤمنين والذين هم لفروجهم حافظون ناسخ
لقوله تع فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن سورة
النور الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة الا
الذين تابوا والذين يرمون ازواجهم الى من الصادقين
ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة الاية
وانكحوا الايامى منكم واذا بلغ الاطفال منكم الحلم الاية
والقواعد من النساء اللاتي الاية وان يستعففن

خير

خير لهن ليس على الاعمى حرج الاية وذلك حين انزل الله تع
يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل امتنعت
الانصار عن مواكلة الاعمى والاعرج والمريض وقالوا ان
الاعمى لا يبصر طالب الطعام والاعرج لا يمكن التمكن في الجلوس
فلا ياتي الاكل كالصحيح والمريض يعجز عما اكله الصحيح
فيحجبون عن مواكلتهم فانزل الله تع ليس على من اكل على الاعمى
حرج يعني ماثم ولا على الاعرج حرج اى ليس على من اكل على
الاعرج حرج ولا على المريض حرج فرخص لهم عن مواكلتهم
ذكره كلبي وغيره فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن
لمن شئت منهم فذلك عشرة مواضع سورة الفرقان
الا من تاب سورة الشعراء الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات الاية سورة الاحزاب يا ايها النبي انا
احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن الاية سورة
السبأ قل ما سألتكم من اجر فهو لكم الاية سورة المؤمن
ويستغفرون للذين امنوا سورة الشورى ولمن صبر
وغفر سورة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ان يسألكموها
فيحفكم تبخلوا سورة الفتح ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنبك وما تاخر سورة الذاريات وذكر فان الذكرى تنفع
المؤمنين الطور والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان
الواقعة ثلة من الاولين وثلة من الاخرين المجادلة
ءاشفقتم الاية الحشر ما افاء الله على رسوله من اهل
القرى الممتحنة انما ينهيكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين
المنافقون سواء عليهم استغفرت لهم منسوخ هذه الاية
قوله عم في قصة الاستغفار والله لازيدن على السبعين
وذلك ان النبي عم كان يستغفر لابويه واقربائه من

١٢

المشركين فنهاه الله بقوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال النبي عم رجا ان يغفر لهم الله والله لازيدن على السبعين فصار قوله سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم ناسخا بقوله عم لازيدن على السبعين وهو نسخ السنة بالكتاب كما اشرت اليه التغابن فاتقوا الله ما استطعتم الطلاق واشهدوا ذوي عدل منكم المزمل او انقص منه قليلا او زد عليه ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل الاية المدثر الا اصحاب اليمين وما يذكرون الا ان يشاء الله التكوير وما تشاؤن الا ان يشاء الله رب العالمين الاعلى سنقرئك فلا تنسى العصر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات الاية فهذه جملة مواضع النواسخ وهي مائة موضع وموضعان يجمعها سبع وثلثون سورة والله اعلم واحكم

قال الشيخ ابو منصور مؤلف الكتاب رح استخرجت هذا الكتاب في ذكر الايات الناسخة واضفت الى كتاب الناسخ والمنسوخ ما بينه اليه هو مستخرج من خمسين كتابا من كتب الائمة والمفسرين المنقولة عنهم باسانيد صحيحة منها كتاب الناسخ والمنسوخ من خمسة وتسعين تفسيرا تم بعون الله تعالى وتوفيقه ولطفه في سنة اربع ومائتين والف من هجرة من له العز والشرف م